

فتح الأبواب

[7] بسم الله الرحمن الرحيم تمهيد تمثل " الاستخارة " في أفكار جمع كثير من أبناء الطائفة الشيعية عقيدة راسخة، يؤمنون بفاعليتها على المستوى العملي بعد أن اطلعوا على أصولها النظرية من خلال الاحاديث والاكابر، حتى أن طلب الخير من الله في الفعل وتركه تجاوز الحالات الفردية الخاصة إلى القضايا الاجتماعية والمسائل المصيرية، كالزواج والمشاريع التجارية وغير ذلك من الامور الهامة. فهناك من أسهب في الاستخارة، حتى راحت تتدخل في شؤونه الحياتية الشخصية وتصرفاته اليومية، إيماناً منه بأن لاختيار أفضل مما يختاره الله عزوجل لعباده، وهذا الصنف من الناس يتمتع عادة بنقاء السريرة وصفائها، وسلامة النفس وطيبها. فيما يعتقد آخرون أن الاستخارة خصصت لحالات معينة لا يستطيع الانسان فيها أن يعزم بضرر قاطع على رأي معين، فيستخير من الله عزوجل في الفعل وعدم الفعل، وشعارهم فيما يعتقدون مقولة: " الخيرة عند الحيرة ". وهناك صنف آخر لا يرى العمل بالاستخارة، لاعتبارات عدة، لا